

تفسير السمرقندي

@ 243 @ عشر رجلا فدخل عليهم المسيح من مشكاة الغرفة فأخبر إبليس جميع اليهود فركب منهم أربعة آلاف رجل فأحدقوا أي تحلقوا بالغرفة فقال المسيح للحواريين أيكم يخرج فيقتل وهو معي في الجنة فقال رجل منهم انا يا نبي ا فلقى إليه مدرعة من صوف وعمامة من صوف وناوله عكازه فألقى عليه شبه عيسى عليه السلام فخرج عليه اليهود فقتلوه وصلبوه وأما المسيح فكساه ا الريش وألبسه النور وقطع عنه لذة المطعم والمشرب فطار في الملائكة \$ سورة آل عمران من الآية 55 - 57 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! ففي الآية تقديم وتأخير ومعناه إني رافعك من الدنيا إلى السماء ومتوفيك بعد أن تنزل من السماء على عهد الدجال ويقال إنه ينزل ويتزوج امرأة من العرب بعدما يقتل الدجال وتلد له ابنة فتموت ابنته ثم يموت هو بعدما يعيش سنتين لأنه قد سأل ربه أن يجعله من هذه الأمة فاستجاب ا دعاه وروي عن أبي هريرة أنه قال جاء إلى الكتاب وقال للمعلم قل للصبيان حتى يسكتوا فلما سكتوا قال لهم أيها الصبيان من عاش منكم إلى وقت نزول عيسى عليه السلام فليقرئه مني السلام وإني كنت أرجو أن لا أخرج من الدنيا حتى أراه وهذا كناية عن قرب الساعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني منجيك ! 2 2 ! على دينك ! 2 2 ! بالحجة والغلبة ! 2 ! 2 ! وروي عن عبد ا بن عباس أنه قال الذين اتبعوه هم أمة محمد صلى ا عليه وسلم لأنهم هم الذين صدقوه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الذين اتبعوك والذين كفروا كلهم مرجعهم إلي ! 2 ! 2 ! يعني بين المؤمنين والكفار ! 2 2 ! من الدين .

ثم أخبر ا تعالى عن حال الفريقين في الآخرة فقال ! 2 2 ! في الدنيا بالقتل والجزية وفي الآخرة بالنار ! 2 2 ! يعني مانع يمنعهم من عذاب ا ! 2 2 ! قال مقاتل هم أمة محمد صلى ا عليه وسلم فيوفيههم أجورهم .

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء يعني ا يوفيههم أجورهم وأما الباقيون بالنون يعني أن ا قال ^ فنوفيههم أجورهم ^ وهذا اللفظ لفظ الملوك إنهم يتكلمون بلفظ